

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : الأَنْثَالُ : التَّالِلُ . وفَرَسَ كَسَمَعَ : دام على أَكْلِهِ أَي الفِرَاسِ .
وفَرَسَ أَيْضاً إِذَا رَعَى الفِرْسَ : الذَّبْتُ المَذْكُورَ آنِفاً . والفِرَاسَةُ
بالكَسْرِ : اسمٌ مِنَ التَّفَرُّسِ وهو التَّوَسُّمُ يُقَالُ تَفَرَّسَ فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا
تَوَسَّسَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : الفِرَاسَةُ بالعَيْنِ : إِدْرَاكُ البَاطِنِ وَهُوَ
فُسَّرَ الحَدِيثُ : اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بَنُورٍ □ وقال
الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ يَثْبُتْ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ بِمَعْنَى يَنْظُرُ أَحَدُهُمَا : مَا
دَلَّ طَاهِرُ الحَدِيثِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يُوقِعُهُ □ُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ
فِيَعْلَمُوا أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ بِنَوْعٍ مِنَ الكَرَامَاتِ وَإِصَابَةِ الطَّنِّ والحَدَسِ
والثَّانِي : نَوْعٌ يُعْلَمُ بالدَّلَائِلِ والتَّجَارِبِ والخَلْقِ والأَخْلَاقِ فَتُعْرَفُ بِهِ
أَحْوَالُ النَّاسِ وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَأْلِيفٌ قَدِيمٌ وَحَدِيثٌ . والفِرَاسَةُ بالفَتْحِ :
الحِذْقُ بِرُكُوبِ الخَيْلِ وَأَمْرُهَا وَرَكُوضُهَا وَالثَّبَاتُ عَلَيْهَا وَهُوَ فُسِّرَ
الحَدِيثُ : عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ العَوْمَ والفِرَاسَةَ كالفُرُوسَةِ والفُرُوسِيَّةِ
بضمَّيهما وَقَالَ الْأَمَّامُ عِيٌّ : يُقَالُ : فَرَسُ بَيْتِنُ الفُرُوسَةِ والفِرَاسَةِ
والفُرُوسِيَّةِ وَإِذَا كَانَ فَارِساً بَعِيْنُهُ نَظَرَهُ فَهُوَ بَيْتِنُ الفِرَاسَةِ بالكسْرِ
 . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَرَسٌ فِي الذَّاسِ بَيْتِنُ الفِرَاسَةِ والفِرَاسَةِ وَعَلَى
الدَّابَّةِ : بَيْتِنُ الفُرُوسِيَّةِ والفُرُوسَةِ لُغَةٌ فِيهِ هَكَذَا نَصَّهُ المَذْقُولُ فِي
اللِّسَانِ وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ ثُمَّ تَوَسَّعَ فِيهِ فَقِيلَ لِكُلِّ حَازِقٍ بِمَا
يُمَارِسُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كَلَّهًا : فَرَسٌ وَهُوَ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَقَدْ فَرَسَ
كَكْرُمَ فُرُوسَةً وفِرَاسَةً وَقِيلَ : إِنْ الفِرَاسَةَ والفُرُوسَةَ لَا فِعْلَ لَهُ وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ وَحَدَّاهُ : فَرَسَ وفَرَسَ إِذَا صَارَ فَارِساً وَهَذَا شاذٌّ . وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ : وفَرَسَ الخَيْلَ فُرُوسَةً وفُرُوسِيَّةً : أَحْكَمَ رُكُوبَهَا وفَرَسَ
أَيْضاً كَذَلِكَ فَاقْتَصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى ذِكْرِ بَابٍ وَاحِدٍ فُضُوْرُ لَا يَخْفَى .
والفِرْسُ بِالذَّوْنِ كزَبْرَجٍ لِلْبَعِيرِ : كالحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
الفِرْسُ : طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ مُؤَنَّثَةٌ حَكَاهُ سَيِّبُوَيْهٌ فِي التَّالِيَّ وَهُوَ
فِعْلٌ عَنِ ابْنِ السَّرَّاجِ وَالذَّوْنُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ فِرَاسِينُ وَلَا يَقَالُ :
فِرْسِنَاتُ كَمَا قَالُوا : خَنَاصِرُ وَلَا يَقُولُونَ : خَنَاصِرَاتُ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ
فَيُقَالُ : فِرْسِنُ شَاةٍ وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الطَّلْفُ . والفِرْسُ نَاسٌ كالفِرْصَادِ :

رَأَيْسُ الدِّهَاقِينَ وَالْقُرَى عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ فِي لَيْسَجِ فَرَّانِسَةِ . وَالْفِرُّ نَاسٌ
أَيْضًا : الْأَسَدُ الضَّارِي وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الرَّقِيَّةُ وَقَالَ : ابْنُ خَالَوَيْهِ :
سُمِّيَ الْأَسَدُ فِرُّ نَاسًا لِأَنَّ رَأَيْسَ السَّبَّاحِ نُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَيِّدَوَيْهِ
كَالْفُرَّانِسِ بِالضَّمِّ . وَالْفِرُّ نَاسٌ أَيْضًا : الشَّيْءُ يَدُ الشَّجَاعِ مِنَ الرَّجَالِ
شُبَّهِهُ بِالْأَسَدِ قَالَه النَّصْرُ فِي كِتَابِ الْجُودِ وَالكَرَمِ . وَفِرُّ نَاسٌ : رَجُلٌ مِنْ
بَنِي سَلَيْطِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَرْبُوعِ التَّمِيمِيِّ . وَأَفْرَسَ الرَّجُلُ عَنْ
بَقِيَّةِ مَالٍ : أَخَذَهُ وَتَرَكَ مِنْهُ بَقِيَّةً عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : أَفْرَسَ الرَّاعِي : غَفَلَ فَأَخَذَ الذِّئْبُ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ .
وَأَفْرَسَ الرَّجُلُ الْأَسَدَ حِمَارَهُ إِذَا تَرَكَهُ لَهُ لِيُفْتَرِسَهُ وَيَنْدَجُوَ هُوَ وَكَذَلِكَ
فَرَسَهُ تَفَرَّيسًا إِذَا عَرَّضَهُ لَهُ لِيُفْتَرِسَهُ وَاسْتَعْمَلَ الْعَجَّاجُ ذَلِكَ فِي
النَّعَرِ فَقَالَ :

ضَرَبًا إِذَا صَابَ الْيَأْفِيخَ احْتَفَرُ ... فِي الْهَامِ دُحْلَانًا يُفَرِّسُنَ
النُّعَرَ أَيَّ أَنْ هَذِهِ الْجِرَاحَاتِ وَاسِعَةٌ فَهِيَ تُمْكِّنُ النُّعَرَ مِمَّا تُرِيدُ
مِنْهَا وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

قَدَّ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا ... وَكُنَّ ذِئْبًا تَشْتَهِي أَنْ
تُفَرِّسَا